أَسْتَمِعُ وَأَتَذَكَّرُ

حكاية مغامر

١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي، وفق ما ورد في النَّص المسموع.

١- جلس السندباد في ظل شجرة كبيرة، وأمامه **جدول من الماء**، فغلب عليه النوم .

٢- سمع السندباد منَ التُّجَّار عن الطريق العجيبة التي يحصلون بها على أحجار الماس، وهي أن يذبحوا **الخراف**، ويسلخوا منها جلدها، فيلتصق لحمها بأحجار الماس .

٣- كان السندباد واضعا على رأسه **عمامة** .

٢- أذكر

أ- عبارة فيها اقتباس من القرآن الكريم: **فأخذتني سنة من النوم**

ب- اسم أحد الطيور الجارحة: **النسور** ، **طائر الرُّخ** (وإن كان طائراً خرافياً)

ج- كلمة دالة على شكل هندسي: **قبة** ، **دائرة**

د- كلمة دالة على مضاعفات العدد (٥): **خمسين (في جملة: فلما قِسْتُ دائرتها، وجدتُها خمسين خطوة)**

٣- أحدد الجملة الختامية في النص المسموع.

"ثم سافرت معهم إلى بلادي بغداد ".

٤- أذكر أسماء الشَّخصيَّاتِ التي قامت بالأفعال في العبارات الآتية، كما وردت في النص المسموع، مستعينا بالجدول الآتي:

العبارةُ	اسمُ الشَّخصيَّة
أ) اشتقتُ إلى السَّفرِ وركوبِ البحرِ.	السندباد
ب) رفعَ الذَّبيحةَ الَّتي كنتُ متعلِّقًا بها.	نسر كبير
ج) جلسَ على البيضِ.	طائر الرَّخ
د) سألني عنْ قصَّتي.	التاجر (صاحب الذبيحة)

اللسان العربي إبراهيم الأسمر

أَفْهَمُ الْمَسْمُوعَ وَأُحَلِّلُهُ

١- أذكر إزاء العبارات الآتية كلمات سمعتها في النص جاءت بمعناها.

- رجا شيئًا وانتظر حصوله. **الأمل** (في جملة: **رجاء أنْ يحملني**)
- تجويف طبيعي في الصخور أو تحت سطح الأرض. **كهف** (في جملة: **أسرعتُ إلى كهف صغير**)
- ضرب وجهه بباطن كله **لطم** (في جملة: **فصرخ ولطم**)

٢- أميز الحدث الذي ورد في النّص المسموع من غيره بوضع إشارة (صح) أو إشارة (خطأ) إزاء العبارات في ما يأتي:

أ) (**خطأ**)تخلف السندباد عن المركب بسبب انشغاله بشراء البضائع. (السبب أنه أخذته سنة من النوم ولم ينتبه أحد لغيابه)

ب) (**صح**)خوفُ التّاجر صاحبِ الذّبيحة حينما رأى السندباد عالقاً بها.

ج) (**خطأ**) ندم السندباد على قدومه إلى وادي الأفاعي. (لم يُذكر ندمه صراحة، بل فرح في البداية بوجود الماس)

د) (**خطأ**) تذكر التُّجّار لحكاية قد سمعوها قديما، حلت لهم سر لغز الذبيحة. (السندباد هو من تذكر حكاية التجار عن وادي الماس)

٣- أربط المثل بحكاية (طائر الرخ وأحجار الماس)، كاشفا عن طبيعة العلاقة بين السندباد وأصحابه.

"الصّداقةُ الحقيقيّةُ كالخطوطِ المتوازية، لا تلتقي أبدًا إلّا عندما تطفُو المصالحُ على السّطحِ، عندَها تفقدُ توازيهَا وتتقاطعُ ".

العلاقة بين السندباد والتّجار (أصحابه في الرحلة الأولى) لم تكن صداقة حقيقية بل كانت قائمة على المصالح المؤقّتة أو الإهمال، حيث تركوه وأبحرت السفينة بهم من دونه دون أن ينتبه أحد لغيابه، وهذا يتطابق مع الجزء الثاني من المثل القائل: **"...لا نلتقي أبدا إلا عندما تطفو المصالح على السطح، عندها تفقد توازيها وتتقاطع"**. وقد خانوا الصداقة المزعومة عندما غلب عليهم الإهمال أو المصلحة في الإبحار دون التحقّق من وجوده.

4 امتزجتِ العباراتُ في مغامراتِ السّندبادِ بينَ حقلينِ أساسيَّينِ هما: الحقلُ الخرافيُّ، والحقلُ الواقعيُّ.

أميِّزُ نوعَ العبارةِ بوضعِ إشارةِ (✔) إزاءَها مستعينًا بالجدولِ الآتي:

العباراتُ	الحقلُ الدّالُّ على الواقعيّة	الحقلُ الدّالُّ على الخرافيّة
أ) اشتاقتْ نفسي إلى التّجارةِ والتّفرُّجِ.	✔	
ب) ربطتُ نفسي في رجلِ الطّيرِ.		✔
ج) سافرتُ منْ بغدادَ إلى البصرةِ.	✔	
د) أرضُ الوادي حجارتُهُ منَ الماسِ.		✔
هـ) طائرُ الرُّخِّ.		✔
و) الصُّعودُ إلى الشّجرةِ.	✔	

5 اتَّخذتْ بنيةُ الأحداثِ في النَّصِّ المسموعِ طابعًا دائريًّا؛ إذْ تبدأُ بخروجِ السِّندبادِ وجماعتِهِ منْ بغدادَ، وتنتهي بالعودةِ إليها في رحلةِ سفرٍ طويلةٍ كلُّها أهوالٌ ومصاعبُ. أسيرُ في الدَّائرةِ، متتبِّعًا أهمَّ الأحداثِ البارزةِ بالتَّرتيبِ، وَفْقَ ما فهمتُه في النَّصِّ المسموعِ:

الأحداث البارزة بالترتيب :

- نقطة البداية الخروج من بغداد (للسفر وركوب البحر)
- النزول في جزيرة جميلة والنوم.
- الاستيقاظ وفقدان الرفاق وإبحار السفينة.
- رؤية قبّة بيضاء (بيضة الرُخ) ورؤية طائر الرُخ.
- ربط السندباد نفسه برجل طائر الرُخ ليحمله.
- هبوط الرُخ به إلى وادٍ عميق مليء بالماس والأفاعي الهائلة.
- تذكّر طريقة التجار للحصول على الماس ورؤية قطع اللحم المتساقطة.
- التعلق بقطعة اللحم المحمّلة بالماس ورفع النسور له إلى أعلى الجبل.
- لقاء التّجار وإعطاؤهم الماس.
- نقطة النهاية العودة إلى بغداد.

٦. أستخلص أوصافا لكل من:

السندباد: مغامر، مشتاق للسفر والتجارة، يغلبه النوم، ذكي (استغل العمامة ليربط نفسه بالرخ)، فطِن (تذكر حيلة التجار للنجاة من وادي الماس)، كريم (أعطى التاجر كثيراً من الماس)، شجاع.

التّجار (أصدقاء السندباد): مغامرون، مسافرون، غير منتبهين/مهملون (أبحروا دون الانتباه لغياب السندباد)، أصحاب حيلة (يستخدمون طريقة الخراف والنسور للحصول على الماس) /

7 حملتْ حكايةُ مغامراتِ السِّندبادِ كثيرًا منَ التَّوصياتِ والمضامينِ. أضعُ إشارةَ (✔) أوْ إشارةَ (✖) أمام التَّوصياتِ والمضامينِ في ما يأتي:

أ) (✔) الفطنةُ والذَّكاءُ منْ أدواتِ حلِّ المشكلاتِ.

ب) (✔) خوضُ المغامراتِ الخَطِرةِ مظهرٌ منْ مظاهرِ الشَّجاعةِ.

ج) (✔) بالعزيمةِ والإرادةِ لا بدَّ أن يتحوَّلَ الحُلْمُ إلى حقيقةٍ.

د) (✖) الهدوءُ والتَّروِّي في المخاطرِ لا يقودُ إلى طريقِ النَّجاةِ.

أتذوَّقُ المسموعَ وأنقدُهُ

١- تنوعت الشخوص في النَّص المسموع ما بين الإنسان والحيوان. اقترح شخصية أخرى قد تُسهم في تصاعد نقطة التأزم في الحكاية وَأبرِّر اقتراحي.

الشخصية المقترحة: قرصان بحري (أو مجموعة من قطاع الطرق).

التبرير: تصاعد نقطة التأزم في الجزيرة الأولى: يمكن أن يصلوا إلى الجزيرة بعد إبحار السفينة بفترة وجيزة، فيجدوا السندباد ويحاولون أسره أو سرقته، مما يدفعه للهروب والاختباء، ويزيد من يأسه قبل اكتشاف بيضة الرُّخ.

تصاعد نقطة التأزم في وادي الماس: يمكن أن يكونوا هم التجار الأصليين الذين يجمعون الماس، وعندما يراهم السندباد وهو يخرج من الكهف، يتملَّكهم الطمع في قتله وسرقة الماس الذي معه، مما يضيف خطراً بشرياً إلى خطر الأفاعي والوادي السحيق.

٢- أتخيل نفسي مرافقًا للسندباد في رحلته وملازما له منذ بداية الرحلة إلى نهايتها، ثم:

أ- أحدد موقفي من الرِّفاقِ التُّجار، وَأُعَلِّلُ ذلك.

الموقف: موقف مستاء وغاضب ومستغرب من إهمالهم.

التعليل: لأنهم أظهروا إهمالًا وتخليًا واضحًا عن رفيق رحلتهم؛ حيث أبحرت السفينة بهم دون أن ينتبه أحد لغياب السندباد، تاركينه وحيدًا في جزيرة نائية. وهذا يدلّ على ضعف رابطة الرفقة بينهم وأنها قائمة على المصلحة أو عابرة.

ب- أصفُ مشاعري تجاه الأهوال والصعاب في تلك الرحلة.

في الجزيرة (فقدان الرفاق): رعب وفزع شديدان، ممزوجان بالوحدة واليأس، خاصة بعد رؤية السفينة تختفي عن الأنظار.

في وادي الماس (النزول والهبوط): فرحة قصيرة عند الخلاص من الجزيرة المقفرة، تليها صدمة وهلع عند اكتشاف طبيعة الوادي (جبال شاهقة وأفاعي هائلة تبتلع الفيل بسهولة). ثم أمل مختلط بالخوف عند تذكر حيلة الماس والنجاة بها.

٣- ظهر الإبداع في النَّص المسموع في تكبير صورة الأشياء وتجسيدها، فصارت تلكَ الصُّور مشهدًا حَيًّا زَاخِرًا بالحركة، ينقل القارئ إلى عالم بعيد المدى . أظهر جمالية التصوير في ما يأتي، وأبدي رأيي معللاً:

"رأيت في الوادي كثيرًا من الأفاعي الهائلة التي تبتلع الفيلة بسهولة".

جمالية التصوير: تكمن في المبالغة والتضخيم (التكبير)، حيث صوّر الأفاعي بضخامة هائلة تفوق حجمها الطبيعي، لدرجة أنها تستطيع ابتلاع الفيل بسهولة. هذا التضخيم يجسّد مشهدًا خارقًا للعادة ومرعبًا، وينقل إحساسًا قويًا بالهول والخطر الذي واجهه السندباد.

رأيي معللاً: هذا التصوير جميل ومؤثّر؛ لأنّه يخدم أدب المغامرات والجانب الخرافي في النص. والمبالغة تبرز عظمة الخطر الذي واجهه البطل، مما يعظّم من فطنته وذكائه وقدرته على التخطيط للنجاة.

٤- يمتاز أدب المغامرات باحتوائه حبكات سريعة الحركة، وتؤدي المُصادَفَةُ دورًا كبيرًا في ما يحدث. أنسج من خيالي حدثًا جديدًا يكون تكملة لمغامرة السندباد قبل رجوعه إلى بغداد.

الحدث الجديد: أثناء وجود السندباد مع التجار على أعلى الجبل، وبعد تقسيم الماس، تتفاجأ المجموعة بهجوم مباغت من طائر الرُّخ الذي يعود للبحث عن بيضته المكسورة أو يشعر بالخطر في منطقته. الطائر العملاق يدرك أن التجار هم سبب تواجده في هذا الوادي. فيضطر السندباد والتجار للهروب والالتجاء إلى كهف ضيق، ويستخدم السندباد فكرة الربط القديمة ليُحضر قطعة لحم كبيرة من مخزون التجار ويدسّ فيها الماس الذي سرقه الرُّخ سابقا. الرُّخُ يُهمل التجار ويطير باللحم والماس مرة أخرى، مما يُنهي الخطر الفوري عليهم، لكنه يتركهم عالقين على الجبل دون وسيلة آمنة للنزول، مما يضطرهم للتفاوض مع سفينة عابرة أو البحث عن مخرج جديد.

٥. أقترح عنوانًا آخر للنَّص المسموع يُظهرُ بُعدًا جماليًّا، وَأُبَرّرُ اقتراحي.

العنوان المقترح: "أسيرُ الأفاعي" و "فطنة العمامة" أو "خيط الأمل في وادي الهول".

خيط الأمل في وادي الهول : يركز هذا العنوان على الصراع بين الحياة والموت والذكاء الذي ميّز السندباد.

"أسيرُ الأفاعي": يشير إلى الخطر المحدق والبيئة القاتلة (وادي الأفاعي الهائلة) التي وجد السندباد نفسه فيها، مما يعكس عنصر الرعب والمغامرة.

"فطنة العمامة": يركز على ذكاء السندباد واستغلاله للموارد البسيطة (العمامة) للنجاة في المرّة الأولى، وهي إشارة رمزية إلى الحيلة والذكاء التي أنقذته في المرتين. هذا العنوان يجذب القارئ من خلال الجمع بين الخطر والحلّ الذكي.

اللسان العربي إبراهيم الأسمر

الملف منقول

تجميع ورفع

منتديات صقر الجنوب